

## تأثير لقاء بوتين أردوغان في خريطة التحالفات الدولية

سامر علي ضاحي

شفت السياسة الروسية منذ انطلاق ما يسمى «الربيع العربي» عن وثيقية هية لتحالفات نظرتها الأميركيّة في المنطقة العربية خاصة والشرق أوسط بشكل عام.

منذ اندلاع «الثورة» المصرية ضد الرئيس المصري حسني مبارك لم يظن أحد أن واشنطن ستتخلى عن حليفها العربي الأول رغم التخلّي الفرنسي عن الخليفة زين العابدين بن علي في تونس، إلا أن الأميركيّين فاجّقوا مبارك عوته للتنحّي، وهو الأمر الذي كرّوه لاحقاً، فتخلوا عن عمر القذافي في ليبيا بعدمًا صالحهم.

وقف الأميركيّي من حلفاء واشنطن كان لا بد أن يدفع الدول التي تسير في فلك الغربي إلى إعادة النظر ب استراتيجياتها وسياساتاتها التي ربطتها ببلاد عم سام، إلا أن البعض يبدي أنه لم يتعظ، ولاسيما أن براغماتية واشنطن دلت تقدّها لحلفاء كثراً لو اتعظوا.

من في المقابل قدمت موسكو وطهران أنموذجاً للتحالفات الإستراتيجية بعيدة المدى عبر الوقوف إلى جانب سوريا ودعمها سياسياً وعسكرياً منذ إلاء الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ أكثر من خمس سنوات.

يتأثّر التحالفات كاد يتعرّض لهزة إن لم يكن قد تعرض فعلاً لها من خلال الانقلاب الفاشل الذي تعرض له الرئيس التركي رجب طيب أردوغان شهر ثالث لافت لاسيما أن الأخير يتمّ الغرب مباشرة أو تلميحاً بالوقوف بـأعدان الانقلابيين ودعمهم، وعلى عكس الزعماء العرب لم يقف الرؤساء التركي فنقرجاً بل أعاد النظر بعلاقته بواشنطن والغرب عبر الالتفات إلى موسكو التي أثبتت صدق تحالفاتها ووصل بها الأمر إلى حد «قطيعة مرحلية» مع

حيط الكبير في تركيا يسبب تصور أن روبا والولايات المتحدة دعمتا انقلة بفتور ضد محاولة الانقلاب في منتصف تموز عندما دلت مجموعة من الجيش دبابات وطائرات نائلة في محاولة للإطاحة بالحكومة. قال تشاؤش أوغلو في المقابلة التي أذيعت على الهواء للأسف يرتكب الاتحاد الأوروبي نفس الأخطاء الفادحة. لقد سبوا في أخبار بعد محاولة الانقلاب، وأضفإن: إن دعم لأترافك) للعضوية الاتحاد الأوروبي الذي ن يصل إلى نحو ٥٠٪ من السكان أعتقد أنه لغ الآن نحو ٢٠٪.

خصب تركيا من قلق الغرب إزاء حملة ثالثاء خطوة كبيرة نحو تطبيع العلاقات مع روسيا حيث التقى الرئيس الروسي ديمير بوتين أثناء زيارته لسان بطرسبرج أول رحلة خارجية له بعد محاولة انقلاب. وتتابع الغرب الزيارة عن كثب يخشى البعض من أن يستغل بوتين أردوغان هذا التقارب في ممارسة ضغوط على واشنطن والاتحاد الأوروبي وإثارة توترات داخل حلف شمال الأطلسي الذي يخلف تركيا بعضويته.

(رويترز- سانا- وكالات)

سعى بلاهم لنيل عضوية الاتحاد.  
في مقابلة مع وكالة «الأناضول» الرسمية  
لأثناء قال تشاوش أوغلو: إن التقارب بين  
تركيا وروسيا ليس يهدف توصيل رسالة إلى  
غرب. لكنه أضاف إنه إذا «خس» الغرب  
ركيماً فإن ذلك سيكون بسبب خطائه وليس  
بسبب الروابط الجيدة لتركيا مع روسيا أو  
 الصين أو العالم الإسلامي.  
عكس تصريحات وزير الخارجية مدي  
**م في محافظة**  
**وكالات**

بالوقوف وراء محاولة الانقلاب.  
ورفض المتحدث باسم وزارة الدفاع  
الأميركية «البنتاغون» الكابتن جيف ديفيز  
التتعليق على القضية وأحال الأسئلة التي  
تتعلق بالأفراد العسكريين الآتراك إلى تركيا.  
وفي سياق متصل قال تشاؤوش أوغلو أمس:  
إن الاتحاد الأوروبي يرتكب أخطاء فادحة  
لأنها يتطرق ببرده على محاولة الانقلاب في  
تركيا وإنه يخسر نتيجة لذلك دعم الآتراك

---

## أي إصابة في هذه الجنوب الشرقي

تركين وإصابة اثنين  
مسلحين في منطقة رأس  
بكر جنوب شرقى ترکيا  
وتشهد ترکيا اضطرابات  
 بسبب سياسات نزع  
القمعية التي ينفذها  
الإعلام الراهن لسلسلة  
المنطقة وخاصة في س

ة آخرون جراء  
سكنية مدروعة في  
قولها: إن «عبوة  
تم تفجيرها عن  
ناحية أولوره  
جنود وإصابة  
ثمانة مقتول جنديين

قتل ٥ جنود أتراك في نيسان الماضي على موقع حلف شمال الأطلسي على الانترنت عرف أوغورلو بأنه مساعد قائدقيادة نورفولك لشؤون القيادة والسيطرة ونشر القوات والاستدامة. ومن المحتل أن تزيد هذه القضية من توتر العلاقات بين الولايات المتحدة ونظام أردوغان الذي يطالب واشنطن بالفعل بتسلیم خصمه الداعية التركي فتح الله غولن الذي يتهمه الكشف مسؤولةً أمريكياً أن ضباطاً بالجيش التركي متندباً في مهمة تابعة لحلف شمال الأطلسي «الناتو» في الولايات المتحدة طلب اللجوء من واشنطن بعدما استدعي إلى تركيا وذلك على خلفية حملة الاعتقالات الواسعة التي يقوم بها النظام التركي في أعقاب محاولة الانقلاب الشهر الماضي.

يأتي ذلك على حين قال وزير الخارجية التركي مولود تشاؤوش أوغلو أمس أن الاتحاد الأوروبي يرتكب «أخطاء فادحة» فيما يتعلق بردته على محاولة الانقلاب، فيما أقر وزير الجمارك والتجارة في النظام التركي يولنت توفنكجي أن بلاده منيت بخسائر اقتصادية كبيرة بسبب تدهور العلاقات مع روسيا، وخسرت صادرات بقيمة مليار دولار خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري.

وقال مسؤولون بالأميركيان للذان طلبوا عدم نشر اسميهما إن «الضباط التركي يعملون في مقر قيادة تابع لحلف شمال الأطلسي في نورفولك بولاية فرجينيا الأميركيّة» من دون ذكر اسم الضابط أو رتبته العسكرية.

غير أن مسؤولاً في السفارة التركية بواشنطن قال إن الأميرال بالبحرية التركية مصطفى أوغورلو لم يسلم نفسه للسلطات بعد أن أصدرت تركيا أمراً باعتقاله الشهر الماضي وأنه منذ ٢٢ تموز الماضي ترك شاراته وبطاقة هويته في القاعدة وبعد ذلك لم يسمع

## مقتل ٥ جنود أتراك وإصابة ٨ في هجوم في محافظة شرناق جنوبي شرقي تركيا

**السراج: لسنا بحاجة إلى قوات أجنبية على الأرضي الليبية للمساعدة في قتال داعش**  
**وحدات أميركية تقدم إسناداً مباشراً للقوات الليبية في سرت**

أعلن رئيس حكومة الوفاق الليبية أن بلاده تأمل بالمحافظة على علاقات طيبة مع روسيا. وذكر أنه قد يزور موسكو في القريب العاجل بهدف لقاء القيادة الروسية. وقال: «ترتبط حكومتنا علاقات طيبة مع موسكو. لقد قابلت قبل فترة السفير الروسي ومن غير المستبعد أن أقوم قريباً بزيارة إلى روسيا. نحن ننسعى للمحافظة على علاقات جيدة مع كل الدول المعنية بمنطقةنا».

الأميركية يعملون انطلاقاً من مركز عمليات مشترك في أطراف سرت، المدينة الساحلية الواقعة على بعد ٤٥ كم شرق طرابلس والتي يسيطر عليها التنظيم منذ حزيران ٢٠١٥. وكانت وزارة الدفاع الأميركيّة (البنتاغون) أعلنت الأسبوع الماضي أنها بدأت حملة قصف جوي في سرت بطلب من حكومة الوفاق الوطني الليبية.

وأضافت: إن الجنود الأميركيين يعملون بالتنسيق مع نظرائهم الليبيّين على تحديد مواقع للضربات الجوية ويزودون شركاءهم بالمعلومات الاستخبارية. ولم يُعلق البنتاغون مباشرةً على هذه المعلومات لكنه تحدث في الماضي عن وجود مجموعات عسكرية أميركية صغيرة في ليبيا بهدف جمع معلومات استخبارية.

ونذكر وزارة الدفاع الأميركيّة أن الحكومة الليبية أقامت غرف عمليات مشتركة، لكنها أكدت في الوقت نفسه أن هذه المراكز بعيدة عن خطوط الجبهة.

(روسي اليوم - أ.ف.ب)

إنذار من شركة سيريتل موبайл تيليكوم المساهمة المغفلة  
إلى الزائن في خدمة الهاتف الخلوي التالية أسماؤهم:

نظراً لعدم قيامكم بتسديد قيمة الفواتير المستحقة في ذمة كل منكم، فإننا نتوجه إليكم بهذا الإنذار طالبين منكم تسديد قيمة الفواتير المترتبة عليكم عبر أي من الوسائل التالية: مراكز خدمة سيريتل، جهاز الخدمة الذاتية، مراكز سيريتل بوتيك، الصراف الآلي ATM للزيائن الذين يملكون حسابات خاصة بهم في المصرف التجاري السوري أو العقاري، عبيلي فاتورة المتوفرة لدى الموزعين الفرعيين وذلك خلال عشرة أيام من تاريخ هذا الإعلان حت طائلة اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقكم أمام القضاءختص والجز على أموالكم المنقوله وغير المنقوله.